

صحف: غرب بغداد خرج عن السيطرة الامنية والعراق يقترب من «لحظة سايفون» وانهاية الحكومة



طفلة عراقية تتلقى العلاج بعد اصابته في انفجار في بغداد

بدأوا يتحشرون في بيوتهم او يشكلون قوات دفاع محلية، فيما زاد الاقبال على بيعض الضباط السابقين في الجيش العراقي وذلك من اجل المساعدة في تنظيم الحرسات، وكان مدير الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) مايكل هايدن قد اشار في مرافعة امام الكونغرس بداية الشهر الحالي الى ان الميليشيات الشيوعية تتشردم الى جماعات صغيرة، وفي تقرير لصحيفة كوكبشيرن الى ان الوضع في العراق يقترب نحو لحظة سايفون حيث تناهر فيها كل الحكومة. ونقل عن هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي قوله ان

لندن - «القدس العربي»:

قال تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» ان القوات الامريكية لم تعد قادرة على احكام الزمام على غرب العراق او التصدي لما اسعته تصاعد شعبية تنظيم القاعدة، واستندت الصحيفة على تقرير سري اشار الى الوضع المتفاقم في محافظة الانبار لم يتغير، ويتحدث التقرير عن ان سكان المحافظة يخوضون معركة البقاء ويخشون مما يتحدث عنه التقرير «الابادة».

وقال التقرير انه بين صعود شعبية القاعدة، وتزايد التأثير الإيراني وامكانية الانسحاب الأمريكي فان السكان يعيشون حالة من الخوف، ويسمى التقرير صورة قائمة مشيراً الى انه حتى منظور الازدهار الاقتصادي في المنطقة مفقود، مقارنة مع مناطق الشمال والجنوب التي يوجد فيها النفط، ويتحدث التقرير عن انهيار كامل لمؤسسات الحكم المحلي، ويحمل التقرير عنوان «وضع القمامة في محافظة الانبار» وكتبه الكولونيل بيتر ديبلين حيث قال ان تصاعد عمليات المقاومة

نسبة 57 بالمئة وفي الفترة ما بين 2003-2006 يعتبر اشارة واضحة عن فشل القوات الامريكية لهزيمة المقاومة، ويصف تأخير القواعد في الانبار بأنه الاقوى ويتفقون على تأثير القوات الامريكية والحكومة العراقية التي لا توجد عملياً، وكتب قائلاً ان القاعدة اصبحت جزءاً اساسياً في الشبيح الاجتماعي في اقليم الانبار، وفي مدينة بغداد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان عمليات القتل والقتل المتعمد تدفع السكان الى حضن الجماعات المسلحة والطائفية، والتكثير من الحرسين الحاضرين والذين لم ينضموا للجيشيات من قبل يسجدون أنفسهم مدفوعين للانضمام اليها من اجل الدفاع عن انفسهم، وتقول الصحيفة ان استمرار العنف هو اشارة اخرى من ان الحرب الاهلية تتلقى دفعا اكبر من قدرة الامريكيين والحكومة العراقية للرد عليها، وأشارت الى ان السكان السنة

الأردن يمنح إقامة وحماية للشيخ حارث الضاري وجنرالات سابقون في الجيش السابق يلتحقون بالحوار



حارث الضاري

بالانهايار وبعد ان اعلنت عمان انها لا تتحدث منفردة وباسمها فقط في المسألة الفلسطينية في لغة لم تكن مسبوقة في الواقع.

ويبدو ان هوامش هذا المشهد تشهد تحولات وتسريبات لا يمكن تجاهلها فالأسرة الاعلامية تتناقل معلومات عن طائرات امريكية نقلت جنرالات سابقين في الجيش العراقي واقيمت معهم حوارات في الاردن باعتبارهم قادة للجيش المحتل ضمن معاملة اجنبات البعث، وثمة حركة نشطة داخل الاردن الآن للقيادات السنوية العراقية ولبعض اركان حزب البعث الموجودين في عمان وفي العواصم المجاورة. ولم يعد سرا ان وجود عسكريين قدامى في الجيش العراقي مع سياسيين وحزبيين بعثيين ومع الشيخ حارث الضاري مستجدات مثيرة في البعد الزمني، وبعد سراً ان هذه المستجدات قد لا تخرج اهدفها المركزية عن او لا: السعي لتجنب حرب اهلية واسعة تؤذي الجمع في المنطقة، وثانياً: السعي للاعتراف بان قرار حل الجيش العراقي السابق كان اسوأ قرارات الوراثة الامريكية في العراق.

وتوازانات عمان او مؤسساتها السياسية والامنية هنا مثيرة للدهشة فقد حصلت لجهد خاص على (انتداب الكويت)، وتمكنت بجهد اكثر خصوصية من اشراك مؤسسة الجامعة العربية ومن البقاء تحت ظل الشقيقة الكبرى وتمكنت ايضا من ايجاد طريقة تفلح الأراء والتقدير والاستماع لطرفي المعادلة العراقية ممثلين بالملك والضاري معا.

وفوق ذلك ثمة من يؤكد وجود تنسيق رفيع المستوى مع الجنرال عمر سليمان واتصالات تهنية وتلحين مع قادة حماس وتنسيقات دبلوماسية لا تتخلفها عن علم اللجنة الرباعية الدولية ومحاولات بناء قد تنتهي كما تصور الكاتب الصحافي النبيه همد الخيطان برعاية عربية موازية تضم الاردن ومصر والسعودية والامارات. ومن غير المنطقي القول بان كل هذه الحركة والتقاطعات لن تنتهي بوجود خريطة عمل او برنامج عمل في الاتجاهين العراقي والفلسطيني خصوصا وان العامل الايراني اصبح بعد التطورات الأخيرة عاملاً ضاغظاً على احتمالات نجاح المبادرة السياسية في فلسطين خصوصا ايضا ان عمان اخذت بالاعتبار العامل الايراني، فقد ارسل القصر الملكي الاردني قبل يومين فقط رسالة تهنية للرئاسة الإيرانية بمناسبة احد الاعياد الوطنية الايرانية وهذه الرسالة نشرت في الصحف المحلية بعد الدلوات الجديدة التي ظهرت في خطاب خالد مشعل في القاهرة. ومن غير المنطقي ايضا القول بان هذه الترتيبات المكثفة لن تنتهي على اقل تعديل بانفراجات تؤول الواجهات الفتوحة في ظل ما اتفق على تسميته

عمان - «القدس العربي»:

لا يتحرك الشيخ حارث الضاري المراجع الاساسي للمعادلة السنوية في العراق في فضاء عندما يقدر الإقامة مؤقتاً في عمان التي دخلت بقوة لساعدة الرجل عندما اصدرت حكومة المالكي بحقه مذكرة التوقيف الشهيرة. وعمان طوال الاسابيع الماضية كانت لسبب او لآخر مصدراً ومصمعا للحدث وللارتباط فهي تستقبل في غضون يومين مقبلين قمعا على مستوى الزعماء واتصالات على ارفع المستويات لها علاقة حصريا بالمفئذ العراقي والفلسطيني.

واستقبلت العامل الاردني الملك عبد الله الثاني للقيادة والزعماء والاقوياء في معادلات الحكم تعزز انطباع المراقبين بان شيئا ما يحصل او يرتبط وان عمان الان في وسط هذا الشيء، فالقصر الملكي لم يكف باستقبال حارث الضاري فقط ولكنه احتضنه ووفر له اقامة مستمرة منذ نحو اسبوعين كما استقبل اللاعب المرزوي الان في السعودية وهو مسؤول مجلس الامير السفير السعودي الشهير سابقا في واشنطن الامير بندر.

في غضون الساعات المقبلة ثمة استقبالات اكثر اهمية فالرئيس جورج بوش سيصل في زيارة رسمية وكذلك رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وخلال وجودهما سيحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعلى هامش اللقاءات والاتصالات السابقة واللاحقة تقاطر الى عمان العشرات من الجنرالات والخبراء والسؤولين الاامين الذين يرتبون حلقات الحوار. وهذا المشهد الاردني الحواري باهتزاز اصبح بحاجة الى تحليل وتوثيق وكذلك في اقرعة متينة فقبل هذه الاستقبالات فهمت نخبة من الاعلاميين والكتاب في القصر الملكي بان الاردن مفوض باسم السعودية والامارات حصريا في الحديث تحديدا عن الملف الفلسطيني وعملياتية السلام، والمستويات المصرية متنازعة وسياسيا شريكة لكل هذا الفعل وفي وقت متأخر دخلت الكويت على بعض مفاسل حلقات الحوار في المساندة العراقية والفلسطينية.

ويبدو ان كل هذه الحركة الاتصالية تزامت مع التطورات الاخيرة في المنطقة ابتداء من الحرب الاهلية في العراق وانتهاء بالتحول المتداول للوجود الامريكي على صعيد المقاومة مروراً بانفراج الحاصل علي الصيد الفلسطيني وبالفتوحات المفاجئة التي قدمها ويقدمها ايهورد اولرت. وذلك يعني بان الفرصة متاحة للفرق في التفاصيل فالتفكك ما يسفر المراقب المحلي الاردني بصورة سلسلة متتالية من الاجراءات والترتيبات ذات الطابع الاقليمي خصوصا بعدما بدأت حكومة المالكي في بغداد

تقرير: خبراء وسياسيون مصريون يقللون من أهمية تعديل دستوري في آليات انتخاب رئيس الجمهورية

القاهرة - من سيف النصاروي:

وقال الحمر بمجلة «البوصلة» المعنية بشؤون الديموقراطية عمرو عبد الرحمن ان المقترحات الجديدة تشبه محاولة افران سكة في الماء، فهي محاولة للانقاذ على معنى الاصلاح السياسي الحقيقي التي يتطلب تغيير القوانين الحاكمة للعبة السياسية قبل اجراء تعديل دستوري كبير.

واضاف عبد الرحمن لسيونايت برس انترناشونال ان أي تغيير حقيقي في شروط اللعبة السياسية في مصر يتطلب تغيير قوانين الانتخابات وحل لجنة شؤون الأحزاب ورفع قانون الطوارئ، «الفروض منذ عام 1981 وتغيير قوانين الانتخابات والجمعية والاهلية بالشكل الذي يسمح بوجود حراك سياسي حقيقي في مصر يتيح انتخابات رئاسية تنافسية وليس العكس.

وتابع ان مسودة التعديلات الدستورية المقترحة يجب ان تقر على انها محاولة لاستيعاد جماعة الاخوان المسلمين من الترشيح وتوفير شروط مرشحة للحزب الحاكم في حوض الانتخابات الرئاسية المبقلة التي قد تجري قبل موعدها المقرر في عام 2011 في حالة لو تنحى الرئيس مبارك لاسباب صحية.

وانتخب مبارك (78 عاماً) العام الماضي لفترة رئاسية خامسة مدتها سنتا عوام بعد حصوله على أكثر من 98 بالمئة من اصوات الناخبين فيما لم يحصل مرشحو 10 احزاب المعارضة كانوا يتنافسون معه الا على اقل من 11 بالمئة من الاصوات.

واضاف سعيد (لسيونايت برس انترناشونال) ان الاقتراحات الجديدة تهدف الى منع جماعة الاخوان المسلمين من الادرع مرشح في انتخابات الرئاسة باعتبارها القوة السياسية الاكبر في مصر والقادرة على تقديم منافسة حقيقية مع مرشح الحزب الحاكم. وتابع ان جميع الاحزاب المصرية المعارضة ليس لها وجود حقيقي في الشارع ومرتبطة بقوة بالدولة بالطريقة التي لا تمكنها من ممارسة منافسة جدية مع الحزب الحاكم. وكانت جريدة «الوطني اليوم» قد قالت امس ان مسودة التعديلات الدستورية سوف تبقي على الشرط المتعلق بضرورة ان يحصل المرشحون المستقلون على تاييد 250 من اعضاء مجلسي الشعب والشورى والتجاسس المحلية وهي شروط يصعب تحقيقها على مرشح للاخوان المسلمين بالرغم من أنهم يشكلون 88 مقعداً في مجلس الشعب.

شاهد في محاكمة صدام في قضية الانفال نجا من الموت بعد وضعه في حفرة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

وانزلوا بالضرب في الحفرة وبدأوا بطلاق النيران علينا فاصيرت برصاصه في كتفي اليمين واليسار وخرجت داخل الحفرة فوجدت شفا قذخات بين يدي و اضافوا سمعت بعدها صوتا يدل على انهم بدأوا يرمون الحفرة وكتت اخشى الخروج من الحفرة خوفا من ان يرموني بالرصاص وبعدها سمعت تشغيلهم السيارة وعندها خرجت من الشق فوجدت الجثث حيث كان جزء منها مغطى بالتراب والجزء الآخر خراjin والتراب، ووضح «بعدها رأيت ضوءا بعيدا عنه مدينة وعند الاقتراب وجدته بيتا لعائلة عربية من (قبيلة الشمر) فمكثت عندهم يوما واحدا وبعدها عدت الى اهلي.

تابع ان «مدينة الصر على سبيل المثال تقصف مرزوخة في منطقة الشمال ابان حملة الانفال بعدم اعتبار الشاهد زهير حرب. واضاف الشاهد بلقد شاهدت ام عيني قيام اربع طائرات نوع سوخوي وميكا عراقية تقصف منطقة البيسان (شمال العراق) بالسلاح الكيماوي خلال قيام الجيش العراقي بشن حملة عسكرية في شهر أب (أغسطس) من عام 1988 ضد فرى كردستان»، وقال الشاهد وهو من قوات البيشمركة «توفي 30 شخصاً من ابناء القرية من جراء القصف وعلمت من تنظيماتانا ان الطائرات قامت بقصف مناطق كردية اخرى»، وأشار الى انه تعرض للاعتقال

انتدبتهم المحكمة عن المتهمين المذكورين، ووافق القاضي على هذا الطلب، من جهته طلب على حسن المجيد مسؤول تنظيمات الشمال وقت حملة الانفال بعدم اعتبار الشاهد الذي ادلى بشهادته امام المحكمة بأنه أسير حرب. وقال المجيد بان الشاهد عندما تم الإلقاء القبض عليه لم يكن ضمن تنظيم عسكري وانه كان يقوم بعملية سرية حيث لم يشكك مع القوات العراقية بعملية مياشدة».

وكان شاهد الإثبات الاول في قضية الانفال خلال جلسة المحكمة الاربعة قال انه شاهد طائرات تعود للجيش العراقي السابق تقصف مناطق كردية في عام 1988 بالسلاح الكيماوي، وانه

العراقيون يخشون تصاعد القتل الطائفي سواء كان «حربا اهلية» ام لا

بغداد - من صباح جرجيس وعمار كريم:

محاولة من الطرفين لرزعها الاستمرار. لكن محطة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» ذكرت الاثنين انها بانت تستخدم عبارة «العراق الاهلية» لوصف اعمال العنف الدائر في العراق، لتحدو بذلك حدو عدة وسائل اعلام امريكية ومنها خصوصا نيويورك تايمز.

من جهته، قال ياسر الخطاب وهو طبيب شيعي في احد المستشفيات الخاصة في بغداد، «ان اعتقد بوجود حرب اهلية انما هناك خطة لجر البلد اليها (...) اطراف كثيرة تحاول تنفيذ هذا المخطط ونحن ببساطة لا نعرف من هم (...) يوهك البعش وبينهم سياسيين ان كثيرا من المنظمات والجهات قد تتخذ من العمل الطوعي والانساني مخلا لخدمة اجندا غير العلنة، وقال ان ما يحدث في الدول العربية من صراع لن يخدم الا اسرائيل حتى ان القتل والهدم الذي يقع في داخل الاراضي العربية المحتلة قد اصبح من قبيل المعتاد المتكرر، وقال انه لا يستبعد تدخل الايادي الصهيونية في الصراع الذي يدور في المنطقة الافريقية والدعم الذي يقدم لحركات التمرد واذكاء الصراعات والخلافات.

العنف التي اشتدت في الاشهر الاخيرة تشكل مشكلة من الطرفين لرزعها الاستمرار. لكن محطة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» ذكرت الاثنين انها بانت تستخدم عبارة «العراق الاهلية» لوصف اعمال العنف الدائر في العراق، لتحدو بذلك حدو عدة وسائل اعلام امريكية ومنها خصوصا نيويورك تايمز.

من جهته، قال ياسر الخطاب وهو طبيب شيعي في احد المستشفيات الخاصة في بغداد، «ان اعتقد بوجود حرب اهلية انما هناك خطة لجر البلد اليها (...) اطراف كثيرة تحاول تنفيذ هذا المخطط ونحن ببساطة لا نعرف من هم (...) يوهك البعش وبينهم سياسيين ان كثيرا من المنظمات والجهات قد تتخذ من العمل الطوعي والانساني مخلا لخدمة اجندا غير العلنة، وقال ان ما يحدث في الدول العربية من صراع لن يخدم الا اسرائيل حتى ان القتل والهدم الذي يقع في داخل الاراضي العربية المحتلة قد اصبح من قبيل المعتاد المتكرر، وقال انه لا يستبعد تدخل الايادي الصهيونية في الصراع الذي يدور في المنطقة الافريقية والدعم الذي يقدم لحركات التمرد واذكاء الصراعات والخلافات.

البشير: بعض الجهات رهنه استقرار السودان بالتطبيع مع اسرائيل

الخرطوم - «القدس العربي»:

واوضح ان هناك قوى تحاول الضغط باتجاه استصدار قرارات لا تتوافق وتوجهات السودان والخطوط الحمراء التي وضعها. وتكون بمثابة استمرار جديده للسودان التي كان اول دولة جنوب الصحراء الكبرى تتل استقلالها.

واوضح ان السودان لن يقبل بغرض قوات دولية عليه وانه لا يمكن الا للدفاع عن قناعاته اذا سعت جهات ما إلى فرضها على السودان. واوضح ان استمرار الحرب في دارفور يعتبر المعوق الاساسي للتنمية في دارفور وفي السودان عامة، ميخانا ان الادمم الخارجي للمتمردين هو الذي ادى الى اإطالة امد هذه الحرب لافتا النظر الى الاجندة الأجنبية التي تحرك الاعدات الالقيمية، وابتain الرئيس البشير ان الولايات المتحدة الامريكية وعاب السودان برفع الحصار والخطط الاقتصادي ورفع اسمه من قائمة الدول الاربعة للإرهاب ومساعدته في اقامة مشاريع تنمية كبيرة حال توقيع السلام مع الحركة الشعبية، معبرا عن تخلصها وعدم التزامها بما وعدت به.

وقال البشير في رده على الاعلاميين من واشنطن، ان الإدارة الامريكية عوضا عن الوفاء بالتزاماتها كاتفات السودان بالشعاع الحرب في دارفور مستفيدة من وجود الصرع التقليدي هناك المتصل في الاحتكاكات بين الرعاة والمزارعين، وفي رده على سؤال حول رفض السودان التعامل مع الامم المتحدة ضد البشير على ان السودان لا يرفض التعامل مع الامم المتحدة بل على العكس السودان يتعامل ويتعاون معها تعاوناً كاملا، مشيراً الى الوجود التخفي لطائراتها على مطارات السودان المختلفة.

صلاحيات المنظمة الدولية فيها تجاوز واضح مهمة الإفريقي حسيما نصت عليه اتفاقية ابوجا للسلام في دارفور، داعيا إلى ضرورة دعم بعثة الاتفاق الإفريقي في دارفور حتى تؤدي مهمتها بالصورة المطلوبة بدلا من الحديث عن تحويل مهمة البعثة عبر القرار 1706 مشيراً إلى ان الأمم المتحدة يمكن ان تقدم الدعم اللوجستي للاتحاد الإفريقي مبينا ان السودان والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة اتفقوا على تكوين آلية ثلاثية لتحديد احتياجات الدعم اللوجستي لقوات الاتحاد الإفريقي.

وأشار الرئيس البشير إلى ان الحديث عن مرحلة تالثة أو القوات المختلطة هو طريقة للاختلاف حول القرار 1706 والسعي لتطبيقه بطرق ملتوية مؤكدا رفضه للقوات المختلطة قائلا «لغات في دارفور يجب ان تكون إفريقية تحت قيادة افريقية» واضاف انه اذا ما تم تنفيذ اتفاق ابوجا فاننا لسنا بحاجة حتى للقوات الافريقية، وأوضح ان القوات المدمجة حسب اتفاقية ابوجا والتي تحصل في اجمالها على 20 ألفا قادرة على الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة مشيراً الى الجهود التي تقوم بها الحكومة حاليا في الحاق الراقضين لاتفاق ابوجا إلى مسيرة السلام في دارفور، وقال البشير ان الماطلة في اتخاذ اجراءات ضد رافضي الاتفاق هو الامر الذي نصت عليه اتفاقية سلام دارفور وساهمت في تشجيع القوات الراقضة لتشكيل جبهة الخلاص والتي أعلنت معارضتها لاتفاقية و ذلك لاسباء الاعلام الغربي، وأوضح ان الكوع يتشاور اصبح طاردا لأي عنصر لأن قبيلة واحدة هي المسيطرة على كل الوضع لذا فالحكومة لا ساند لها والتمرد الحالي تم من داخل القبيلة الحاكمة.

وقال البشير ان علاقة السودان بالأمم المتحدة ممتازة وهناك الكثير من العمل المشترك في كثير من المجالات.

خدمة جديدة في بروكسل

اشترك الان في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الي مقر عملك أو الى بيتك كل صباح.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

tel: 0474708122 EapAgency@skynet.be